

أمل المظلومين صوت

البتراء هي المدينة الوردية

البلد السراء: تركستان الشرقية

فريد الدين العطار - منطق الطير

خير نساء العالمين خديجة بنت خويلد

أمل المظلومين

خريف ٢٠٢٣ العدد ٦





محتويات

- 1 كلمة رئيسة التحرير
- 2 بطل سري
- 5 راحة البال ولدت من الثقة
- 8 البتراء هي المدينة الوردية
- 11 خير نساء العالمين خديجة بنت خويلد
- 14 ذكريات قطر
- 16 البلد السراء: تركستان الشرقية
- 18 ذكرياتي في عمان
- 21 أمل المظلومين
- 25 فريد الدين العطار-منطق الطير
- 28 لحظات لا تنسى في العقبة ووادي رم
- 31 أيامي في عمان
- حصول كليتنا على شهادة الاعتماد الأكاديمي الدولية الصادرة من وكالة الاعتماد الأكاديمي لكليات الشريعة
- 35 نشاطات ملتقى لغة الضاد
- 37

مجلة صوت الملتقى

مجلة طلابية دورية تصدرها كلية الإلهيات في جامعة صكارييا.

العدد: 6

خريف 2023 م.

صاحب المجلة

أ.د. أحمد بستانجي

رئيسة التحرير

زهرة أوران

التدقيق اللغوي

أ. ندى عنتر

سكرتير التحرير

زيد ماهر

اللجنة الاستشارية للمجلة

أ.د. أحمد بستانجي

أ. هوليا آفاجان

أ. ندى عنتر

لمراسلة المجلة على الانترنت



@multekaarapcadilkulubu



@multeka_sau



@multeka_1



multekad@sakarya.edu.tr

كلمة رئيسة التحرير



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرنا اللقاء معكم من جديد ولو كان متأخراً عن المعتاد في العدد السادس من مجلة صوت الملتقى. لا بدّ من التنويه بأنّ التعليم أجري عن بعد في الفصل الدراسي السابق بسبب الزلزال الذي ضرب أكثر من عشر مدن في بلدنا. تألمنا كثيراً وتأثرنا تأثراً شديداً، وتكاتفنا وجاهدنا معاً لمعالجة جروحنا أول الأمر. تبعاً لذلك توقفت أو تباطأت بعض الأمور لفترة ليست بالقليلة كما حدث في أعمال مجلتنا. لكن والله الحمد أكملنا عملنا في فترة الصيف وما نحن نضع مجلتنا بين أيدي أعزائنا القراء.

قد أثر التدريس عن بعد في فعاليات النادي سلبياً بسبب عدم تواجد الطلاب في الكلية. فلم يكن هناك فعاليات كثيرة يمكن ذكرها في المجلة أو أي مواد تم إعدادها من قبل طلاب التحضيرية، بالمقارنة مع السنوات الماضية عندما كان التعليم في الفصول وجهاً لوجه. لذلك فإنّ هذا العدد لا يتضمّن قسم المقابلة كما كان في الأعداد السابقة. نظراً لذلك قمنا بإتاحة الفرصة للمقالات التي حصلت على المركز الثاني والثالث في المسابقة التي خصّصت للكتابة باللغة العربية التي كنّا نضمّنها في السنة السابقة. أفردنا الأقسام الأخرى من المجلة لمساهمات طلابنا كالمعتاد. وفي هذه المناسبة أودّ أن أشكر كلّ الطلاب الذين ساهموا بذكر مقتطفات عن ذكرياتهم خارج البلاد، وكل من شارك كذلك بمقالات في شتى المواضيع والبحوث المتنوعة. وفي الختام نترككم مع مجلّتنا، راجين أن تنال إعجابكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيسة التحرير

زهرة أوران

بطل سري



(الفائز الثاني بمسابقة كتابة الحكاية 2022)

بقلم: أم كلثوم إميحي

- أنا قلب الغابة. أنت هو المختار.
- ما شأنني في ذلك؟
- إسمع حفيف الأشجار، هل تسمع؟
- نعم، أسمعها.

- ماذا فهمت؟
- يطلب مني المساعدة.
- ماذا قال لك؟
- يقول: لا مفر من السقوط عند السير على حافة الهاوية. إحترس من الطريق الذي تمشي فيه.
- كيف؟

- يثق الناس بالأكاذيب أكثر. عليك أن تجد الحقيقة لتخبر بها الناس.

- الحياة ليست شيئا من هذا القبيل.

- كم هو جميل كل شيء عندما تكون صغيرا ولكن في يوم من الأيام سوف تكبر وسوف تتعلم...

- لكنني ارتكبت الكثير من الأخطاء.

سار في طريق مظلم. كانت الغابة ضخمة ولا نهاية لها. كان الضنى يتعب قدميه. كان من المستحيل السير. وقف وفكر. كيف جاء إلى هنا؟ من أين... كان تفكيره وسؤاله بلا جدوى. فالحياة كانت تبدو كطريق لا نهاية له تماما مثل الغابة.

من أين... كان التفكير بلا معنى. كانت الحياة طريقا لا نهاية له تماما مثل الغابة. سمع صوتا وأذهله هذا الصوت لأنه كان غريبا جدا...

كان باردا...

- قف واسمع.

- لماذا؟ ماذا حدث؟

- الحياة ليست مثل ما ترى.

- ماذا تعني بما تقول؟

- أنت بطل سري.

- كيف؟ لا أفهمك.

- أنت مميز ووظيفتك حماية الناس.

- لكن أنا ولد صغير ولا أستطيع فعل هذا... من أنت؟ أين أنت؟



- كيف سأهرب من دموعي؟
- لن تهرب... الأبطال يبيكون في الأحلام
ولا تقلق! عندما يكون الأطفال سعداء،
تبتسم القلوب.
- أنا سعيد وسأجعل الأطفال سعداء.
- لا تنس، العمل المخطط يكون مخفيا في
الصبر.
- حسنا، أقطع عهدا أني لن أستسلم أبدا.
- عندما تأتي العقبات في طريقك سوف
تسقط أحيانا ولكن انهض وانطلق. لا
تخف، اكتشف الحياة ولا تقف.
- أفهمك، أنا بطل.
- سكت وفكر قليلا، ثم صاح إلى قلب الغابة:
- يا قلب الغابة، سمعت حفيف الأشجار
وفهمتها.



- إذا نظرت إلى الوراء فإن المستقبل سوف
يهرب. ليس شأننا التفكير في الماضي لأنه من
المستحيل التقدم دون المشي.
- افهم... لقد نسينا أنفسنا.
- الكبار عديموا الحب، افتح قلبيك للحب.
- لكن الحب يتعب الناس.
- إذا كنت تحب الذي يجعلك تحب من تحب فلن
تتعجب من حب الخالق. هل فهمت؟
- نعم، فهمت.
- لا تخف لست وحدك.

- ماذا لو فشلت... ماذا سيحدث؟



- لا تخف ستتجح. ثق بنفسك ولا تستسلم. تمسك بالرياح الشمالية ستأخذك إلى المنزل.

- شكرا لك يا قلب الغابة.

- عفوا، مع السلامة...

تمسك زيد بالرياح الشمالية. كان سريعا لدرجة أنه لم يستطع فتح عينيه. كان يعاني من صعوبة في التنفس. أراد أن ينام ولا يمكنه أن يقاوم هذا الطلب.



فتح زيد
عينيه ونظر
حوله، كان
في غرفته.
كان تحت
تأثير الحلم.
نظر إلى
الكتاب
بجانبه.
تذكر أنه نام
أثناء قراءة
الكتاب.

يصبح الإنسان ما يقرأه بمرور الوقت.

شعر زيد بشيء في كفه، ونظر إلى كفه، كانت البذرة هناك. مالذي جرى؟ هل ما رآه كان حقيقياً؟

- أعرف يا بني، كل شيء جيد لك الآن ولكن النار بداخلنا وعليك أن تحتوي تلك النار.



- كيف سأقوم بهذا، وكيف سأحتوي تلك النار؟

- احفظ نفسك من الذنوب. لا تستمع إلى الأصوات التي لا معنى لها، واسمع لشيء حقيقي، واحترم حياة الناس، ولا تنس أن تشكر من خلقك.

- إذا سأعلم هؤلاء الأطفال أيضا.

- بلا شك. أنا أثق ببيك أيها البطل السري. الآن عليك أن تذهب. لا تنس أن تحفظ السر الخاص ببيك.

- سأحتفظ به إلى الأبد.

- خذ هذه البذرة وإعتن بها، عندما يحين الوقت سوف تستخدمها.

- ماذا سيحدث عندما يحين الوقت؟

- اصبر، سترى لاحقا. الحياة تعتمد عليك.

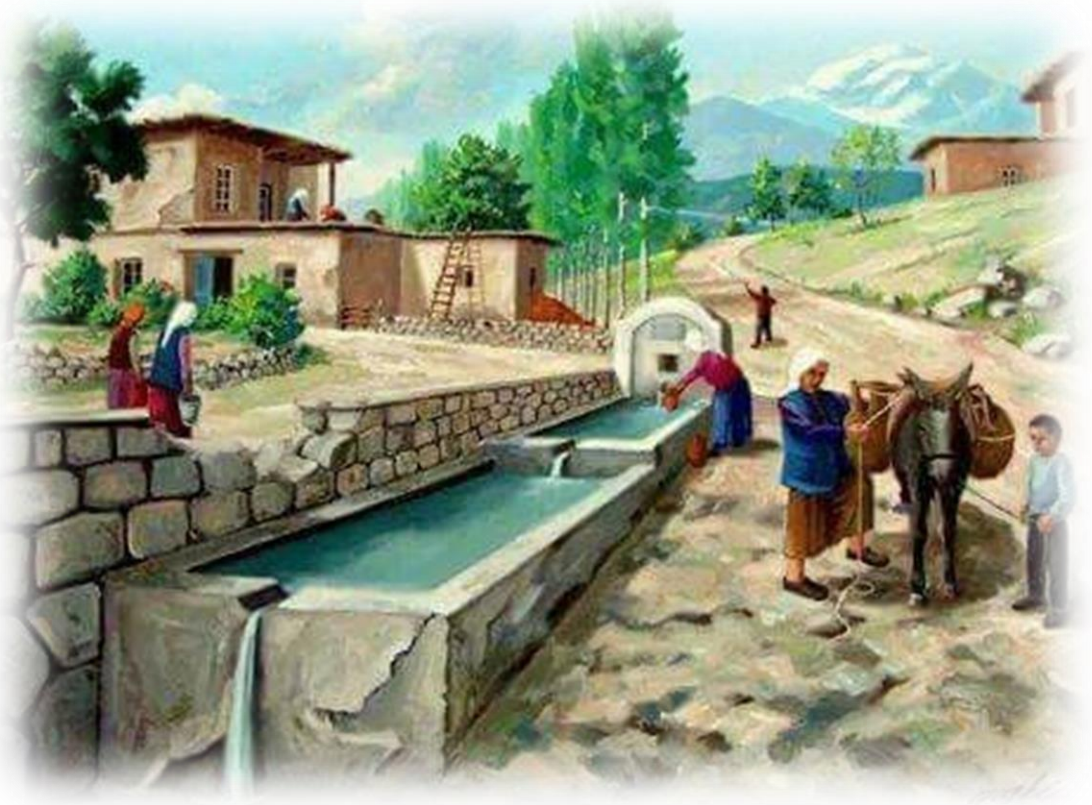


راحة البال ولدت من الثقة

(الفائز الثالث بمسابقة كتابة الحكاية 2022)



بقلم: فاطمة تاشقين



في حين كان المزارعون يحرقون الحقول. كان الرعاة يذهبون الى الجبال، لرعاية الأغنام. في يوم من الأيام استيقظ أهل القرية باكرا وكان من بينهم خباز نشيط يعمل طوال النهار من دون تعب أو ملل. توجه هذا الخباز الى الطاحونة لطحن القمح و الحصول على الطحين لصنع الخبز اللذيذ . ذهب الى الغرفة التي يوجد فيها شوات القمح ولكنه لاحظ أن معظم الشوات مفقودة، حزن جدا.

في مكان بعيد... كان الجميع في هذه القرية مجتهدين ومتفانين ويتقون ببعضهم البعض. لا احد يخدع أو يؤذي غيره، لذا قد عاشوا بسعادة وهدوء كعائلة واحدة.

قد انتهى الشتاء وبدأ الربيع في القرية. أشرقت الشمس و بدأت الأزهار تتفتح في كل مكان. كان الجميع سعداء جدا بقدوم الربيع وخاصة الاطفال. وهذا بدا واضحا وهم يلعبون بيكل سرور ومرح. كان الكبار يستعدون للشتاء، بجمع الطعام.

سيكون كل شيء على ما يرام." استمع المزارع الى زوجته وظن أن الثور سيعود مرة أخرى من دون أن يلوم أي احد. انتظر المزارع يومين ولكن الثور لم يعد أبدا. حزنّت العائلة جميعها بفقدان هذا الثور لأنه كان مصدرا لكسب رزقهم. لم يتحمل المزارع



طول الانتظار فذهب بعد ذلك الى مختار القرية، أخبره بما حدث. تفاجأ المختار بما سمع و أخبر المزارع بأنه لم يحدث مثل هذا الشيء من قبل في القرية ولم يتم سرقة أي شيء من أي أحد. ولكنه فهم أنه يوجد هناك لص ما. المختار والمزارع يثقون ثقة كبيرة في أهل القرية لهذا لم يستطيعوا أن يتهموا أي أحد منهم. عاد المزارع الى منزله حزينا بعدم عودة الثور. وبعد فترة زمنية قصيرة لاحظ راع للأغنام بوجود نقص في عدد الخراف

وفي نفس الوقت كان متفاجأ ولكنه لم يشك أبدا بأي أحد من القرية. توجه الخباز الى مختار القرية لإيجاد حل لمشكلته وعندما أخبره بما حدث تفاجأ المختار ايضا ولكنه للأسف لم يستطع حل المشكلة وأرسله الى منزله.

في اليوم التالي أراد أحد مزارعي القرية الذهاب الى حظيرته لاختيار أحد الثيران واستخدامه في حراثة حقله، وعندما دخل المزارع الى الحظيرة تفاجأ بأن أكبر وأقوى ثور في الحظيرة غير

موجود في مكانه. أصبح المزارع في حيرة من أمره ولكنه في نفس الوقت لم يشك في أي أحد من أهل القرية. ذهب المزارع مسرعا الى زوجته و أخبرها بما حدث، قالت له زوجته: "انتظر لنرى، لا تفكر بأي شيء سيئ،



الموجودة في القطيع. ذهب ايضا الى المختار، وبهذا لاحظ المختار بازياد حالات السرقة في القرية وبدأ أهل القرية بالخوف من الفقر الذي سيصيبهم اذا استمرت هذه السرقات.



القرية القبض على اللصوص. وكان توقع أهل القرية والمختار في محله حيث كان اللصوص من خارج القرية وليس من داخلها. هذا وأن هنالك مختار قرية أخرى غيور وحقود قام بإرسال هذين اللصين الى القرية التي يعم فيها الهدوء والأمن والأمان لتخريبها ووعدهم بإعطائهم سبائك الذهب الثمينة للقيام بهذا العمل.

وبعدما قبض أهل القرية على اللصين بدأ بالكباء والاعتذار من المختار، وقام أهل القرية بالعفو عنهما

ومسامحتهما. تعجب اللصين من لطف أهل القرية فأرادا شكر أهل القرية والمختار فقاما بإعادة ما سرقاه وزيادة على ذلك ذهبا الى مختار قريتهما

وطلبا منه الأشياء التي وعده اياهما وأخذا هذه السبائك الى أهل القرية والمختار شكر لهما على حسن معاملتهم. وأخيرا قام المختار بالسماح لهما بالعيش في قريته بأمان وسلام.

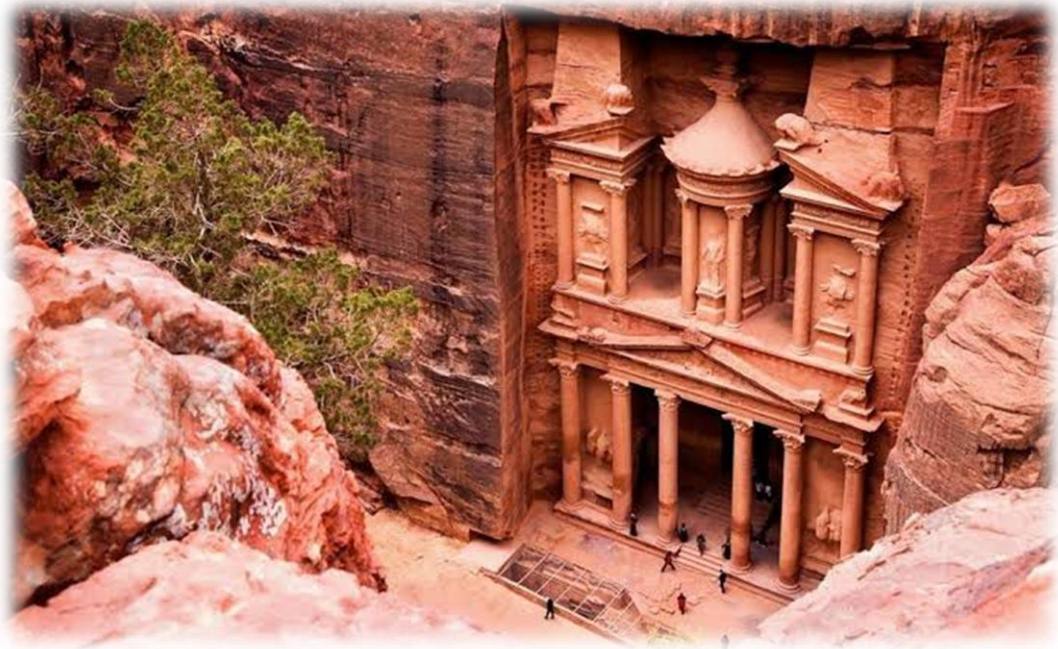


بدأ مختار القرية الذكي في التفكير في حل للمشكلة، حتى لا يحدث أي فزع واضطراب في القرية. أبلغ المختار أهل القرية أنه يريد لهم اجتماع مهم سيعقده في وسط القرية حتى يستمع الى الجميع ويتمكن من وضع خطة مناسبة لإيجاد الحل. ظهرا اجتمع أهل القرية جميعهم كبارا وصغارا في المكان المحدد وبدأ كل من سرق منه شئ ما بإخبار الجميع بما حصل معه، طلب المختار من الجميع عدم النوم هذه الليلة لإلقاء القبض على السارق. غربت الشمس وحل الظلام وكان الجميع متوترًا ولكنه سعيدًا في نفس الوقت بأنه سيتم القبض على اللص.

حل الظلام القاتم بينما كانت القرية في هدوء، سمعت أصوات غريبة وأخيرا استطاع أهل

البتراء هي المدينة الوردية

بقلم: بشرى بورلا



العربية، وتمتعت بموقع استراتيجي على طرق التجارة.

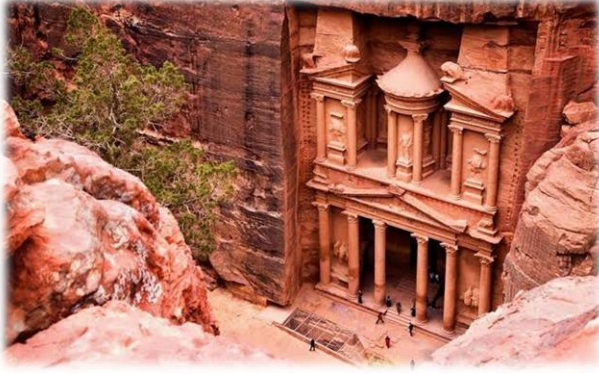
وكان الأنباط بارعين في الهندسة ويمكن القول بأنهم كانوا متقدمين أكثر من تكنولوجيا اليوم. من المعلوم أن تلبية احتياجات المياه ضرورية لإنشاء المدن و استمرار الحياة فيها، و لم تكن تتواجد في البتراء مصادر للمياه ولكنّ الأنباط نجحوا في جلب الماء إلى المدينة من جوارها عندما شقّوا قنوات للمياه لمسافات بعيدة كما عملوا على جمع مياه الأمطار والينابيع. وفي نفس الوقت كان الأنباط بارعين في النحت والحفر في الصخور حيث تركوا خلفهم أجمل الآثار، ولذلك اعتبرت البتراء من عجائب الدنيا السبع الجديدة حسب تصنيف اليونسكو عام 2007.

من أشهر المواقع الأثرية في أراضي الشرق الأوسط، فهي مليئة بالأماكن التي عاش فيها الأنبياء والصحابة والعلماء والعديد من الاقوام السابقة. وعندما ينظر الإنسان لها يجد فيها العديد من الآيات التي تدل على وجود الله تعالى وقدرته.

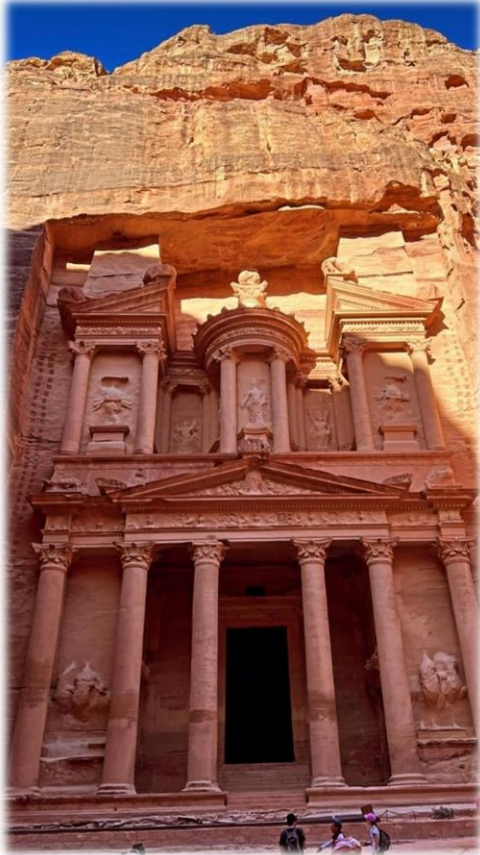


تقع البتراء في جنوب الأردن بين البحر الميت والعقبة وهي قريبة من وادي رم،

وكانت عاصمة الأنباط قديما. الأنباط هي مملكة عربية قديمة أنشئت في شمال شبه الجزيرة



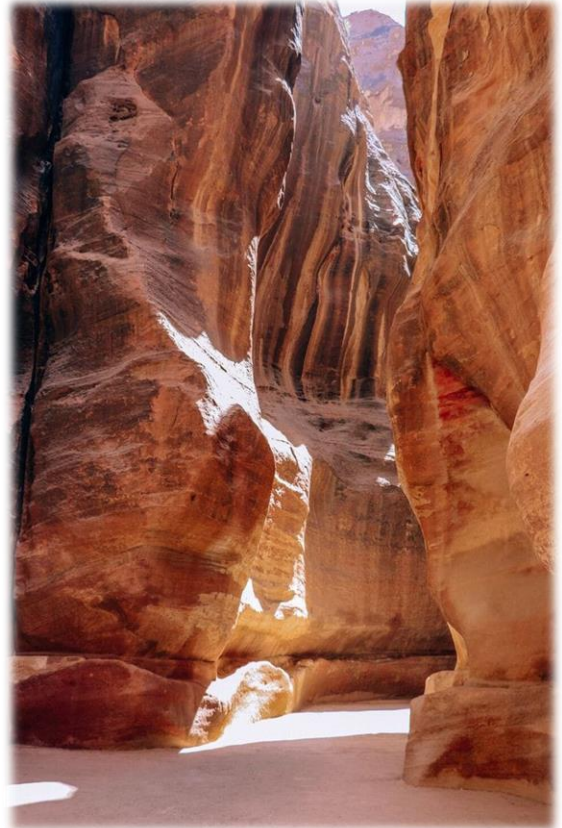
يحتاج السائح الذي يريد التجول في البتراء الى أربعة أيام على الأقل. لأنها مدينة كبيرة واسعة المساحة. وبدون الخريطة الدالة على المواضع يمكن أن يضلّ الإنسان طريقه فيها. عندما تدخل البتراء تجد نفسك في عالم متغير عالم مدهش ورائع. تشعر أنك صغير وعاجز في هذا المعلم الكبير.



وأثناء المشي في السيق الذي هو الممر الضيق ترى هناك قناتين مائيتين تمتدّان على طول

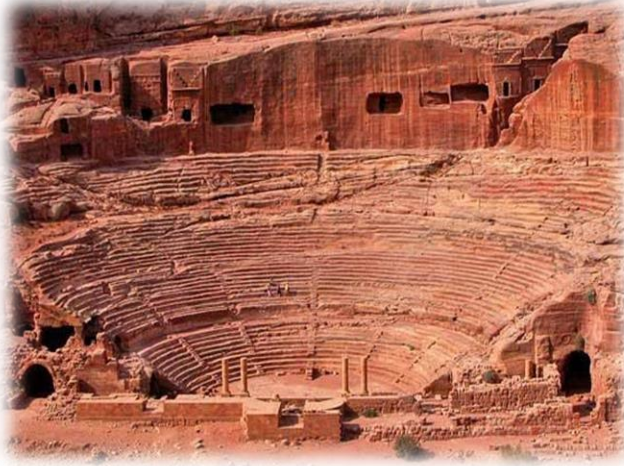


تشتهر أيضا البتراء باسم المدينة الوردية . حقا هي اسم على مسمى، حيث ترى في صخور وجبال البتراء كل درجات اللون الأحمر. كما توجد فيها العديد من المعالم التي تميّزها مثل: أنصاب الجن و السّد والسّيّق والخزنة



وشارع المواجهات والمذبح والمسرح والمقابر الملكية وسبيل الحوريات والكنيسة وشارع الأعمدة والمعبد الكبير وقصر البنت و مضافة الاسد والدير.

وكان قناة الماء في وسط المدينة قد شطرت
البتراء. طوال الطريق تفكر وتتساءل "من بنى
هذه الآثار؟ وكيف بقيت إلى يومنا هذا؟ من عاش



في ذلك الشارع؟ ولمن هذا القبر؟" وغير ذلك
الكثير مما يعتلج في خاطرك.



معمارية
البتراء نادرة
في هندستها،
ومما يلف
الانتباه فيها
أيضاً فسيفاء
الكنيسة وحجر
الجير الذي
استخدموه في
أرضيات
الشوارع
والسلالم الذي

يعتبر من الصّخور المتينة جداً.

الجانبين الصخريين. تنتظر الخزنة في نهاية
السيق. يبلغ ارتفاعها حوالي ٤٠ مترًا وفيها
المقابر الملكية كما زعموا أن فيها كنزاً فرعونياً.



ودخولها
ممنوع. عندما
تقف أمام بابها
تجد نفسك
تسافر عبر
الزمن .
فتتخيّل أمامك
الجمال و
خلفك البداوة.
وعندما تصعد
الى قمة الجبال
تستمتع
بالمنظر
السّاحر، لأنّ
البتراء
تترأى لك
بيكل بهائها وجمالها.

أول شيء يظهر لك من الخزنة إلى داخلها
سيكون شارع المواجهات ثم المسرح في اليسار
والمقابر الملكيّة على اليمين.

خير نساء العالمين خديجة بنت خويلد

بقلم: فاطمة نور أرباجي

مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد،
وفاطمة بنت محمد»،

أتى جبريل عليه السلام إلى النبي مرة فقال: «يا
رسول الله، هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام
أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها

السلام من ربّها عزّ وجل
ومنيّ، وبشرّها ببيت في
الجنّة من قصب لا
صخب فيه ولا
نصّب»

كانت من الأوائل دائما...

فهي أولى زوجات
الرسول صلى الله عليه و
سلم.

وكانت أول من شهد
الوحي.

كما كانت أول من آمن
بالنبي من الرجال
والنساء.

وأول من توضأ و صلّى.

وكانت أول شريكة في الغمّ (الهمّ/الحزن).

من واجبنا الأساسي أن نعيش حياتنا بالافتداء
بأسلوب حياة نبينا كمسلم ، وإحدى الطرق هي
التعرف على من حوله ، أمّا أنا من ناحية أخرى،
فأودّ أن أبدأ بالتعرف على خديجة، أم المؤمنين،
وهي الزوجة الأولى للنبي وصاحبة ورفيقة
الرسول.

من هي خديجة بنت
خويلد؟

ما هي الأسباب التي
تجعلها ذات قيمة في
تاريخ الإسلام؟

ما الذي يميزها عن
أمهاتنا الأخريات؟

دعونا جميعا نتعمق في
قصتها من خلال الإجابة
عن هذه الأسئلة:

بادئ ذي بدء، فإن

تصريح رسول الله التالي

عن خديجة سيسهل علينا

فهم أهميتها وفضلها:

فقد روى أبو هريرة: «قال رسول الله: خير نساء

العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية ابنة



كانت هي طاهرة...



عاشت أرملةً في العصر الجاهلي حيث كانت كل أنواع الفسق منفشياً، وكان من الصعب على امرأة شابة وجميلة وثرية أن تحافظ على عفتها في مثل هذه الفترة، لكنها نجحت في المحافظة على نفسها مثل الورد في ظل هذه الفاحشة، ولهذا عرفت باسم الطاهرة" قبل الإسلام.

كانت هي سلطنة نساء العالمين...

توفر للنبي مؤونته في خلوته عندما كان يعتكف ويتعبد في غار حراء، لم تتركه وحده، وعندما أنزل الله وحيه على النبي كانت خديجة أول من صدقه فيما حدث، وأراحت قلبه بيكلماتها تلك:

كلا والله، لا يخزيك الله أبداً.

إتّك لتصل الرحم و تحمل الكل و تكسب المعدوم و تقري الضيف و تُعين على نواب الحق

تدل هذه الكلمات على نضجها و عظمتها و ثباتها.

كانت الزوجة المخلصة والمثالية...

كما ذكرنا لم تتركه

وحده، كانت معه

دائماً، تسمع أحزانه،

كانت مثل البلسم

لجروحه،

لم تتركه وحده في

مواجهة أذى قريش

أثناء دعوته إلى



الإسلام وعندما كدّبوه أيّده و احتضنته بحنانها.

كانت سيدة مثالية، لا يمكن لأحد أن يفعل ما فعلت

رضي الله عنها.

كانت أول مجاهدة...

عندما وقع حصار قريش على بني هاشم و بني

المطلب في شعب أبي طالب،

عانت من الجوع و المرض مع المسلمين فيه ،

وبذلت كل ما معها من مال لشراء الطعام

للمحاصرين.

فكانت مجاهدة حقيقية...

كانت عطوفة مثل حزن الأم و مخلصه مثل
الصديقة..

كما كانت حينونة عليه تكون حينونة علينا أيضا.

يا أم الأمهات! يا رقيقة القلب!

ألا تأخذينا نحن أمته الخاطئة تحت ذراعيك كما
أخذت سيدنا محمد عليه السلام بين ذراعيك

الرحيمة؟

لا تحرمانا من هذا...



لا أحد يستطيع أن يقدم الدعم اليوم كما كانت تفعل
في تلك الأوقات الصعبة،

كانت أمًا للمؤمنين وأمًا لأولاده، ما عدا ولده
إبراهيم،

عندما نزلت سورة "المسد" عن أبي لهب وزوجته
طلبوا من أبنائهم تطليق بنات النبي فوراً.

كانت والدتنا خديجة حزينه للغاية من الذي حصل
لبناتها، فذرفت دموعها دون أن تُظهرها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم.

كانت صبورة دائماً.

نعم كانت أمًا للمؤمنين، فتعلمنا منها كيف تكون
الأم وكيف تكون الزوجة المخلصة. هكذا ذكر
القرآن الكريم زوجات النبي رضي الله عنهن.

وصف رسول الله (ص) حبه لها بهذه الكلمات:

إني قد رزقت حبها.

الكلمات لا تكفي لوصف شخصيتها و أخلاقها...

أثناء إغلاق دفتر الملاحظات حول والدتنا
خديجة، أعتقد أن هناك دروساً رائعة يمكننا جميعاً
أن نتعلمها منها.

لم تكن خديجة رضي الله عنها امرأة عادية...

يمكننا أن نجد في حياتها رسائل مهمة عن هوية
الزوجة المثالية.

كانت محبوبه و رفيقه، خليله في نفس الوقت...

كانت الزوجة الأولى التي أنجبت أول أولاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذكريات قطر

بقلم: مروة آتاش

التعود على قطر لأن الناس هناك ودودون للغاية ومضيفون، إضافة إلى أنهم يحبون الأتراك كثيرًا.

بصفتي شخصًا ذهب إلى قطر لحضور دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها لمدة عام واحد، يجب أن أقول إن التدريب في جامعة قطر يستحق الثناء. لقد شاهدت شخصيًا أن المعلمين مهتمون للغاية ويحاولون جاهدين التدريس بالشكل المطلوب. ومن أكثر الأشياء التي أحببتها هو التواجد في بيئة دولية. لأنه من بين عشرين شخصًا في صفي، كان هناك عدد قليل جدًا من الأشخاص من نفس البلد. كنا جميعًا من دول مختلفة تمامًا. لقد أتحت لي الفرصة للتعرف على العديد من الثقافات المختلفة وهذا ساهم كثيرًا في تطوير شخصيتي وزيادة معارفي. كان هناك

بعد ظهيرة أحد أيام شهر أغسطس الحارة، انطلقنا من إسطنبول إلى قطر مع الأستاذة فاطمة خير النساء، التي التقينا بها في الكلية.



أثناء السفر كانت مشاعرنا مختلطة ما بين الإثارة والقلق، فهذه هي المرة الأولى التي سنبقى فيها مدة طويلة في بلد آخر. تحولت هذه المشاعر إلى الدهشة عندما هبطنا في قطر، لأن الوصول إلى قطر في أغسطس كان بمثابة رحلة إلى الشمس نفسها. بعد كل هذه المشاعر الكثيفة ألقينا بأنفسنا في سكن البنات بجامعة قطر. على الرغم من أن الأسابيع الأولى مضت عبر محاولتنا فهم أين نحن الآن وما نقوم به، لكنني لن أقول إنه من الصعب

صغيرة، لكن يمكنني القول بأنها كانت من أكثر الأشياء المفيدة التي قمت بها في حياتي. فمشاهدة اهتداء شخص ما هي تجربة رائعة بحد ذاتها. بالإضافة إلى ذلك كله.

لابد أن أشير إلى الأمان الذي تحظى به دولة قطر. كان هذا من أكثر الأشياء التي جذبتنا وجذبت السائحين الذين جاؤوا لمشاهدة كأس العالم. باختصار، أعطتني قطر تجربة لن أنساها أبدًا. عندما أنظر إلى الوراء بعد سنوات، سأذكر هذا العام باعتباره أحد أفضل سنوات حياتي. سأكون دائمًا شاكراً لجامعتي جامعة صكارييا ولجامعة قطر لمساهمتهما في دعمي أثناء خوضي لهذه التجربة الفريدة من نوعها.



طلاب من ساحل العاج، غانا، المجر، إنجلترا ومن روسيا. فألى جانب تعلم اللغة فإن هذه البيئة أضافت الكثير لنا حيث تبادلنا الثقافات والعديد من



الخبرات المتنوعة فيما بيننا.

بصرف النظر عن التعليم، فإن تنظيم كأس العالم لعام 2022 في قطر كان فرصة رائعة لنا. وبالتالي فإننا لم نذهب إلى قطر وحسب، بل جاء العالم كله إلينا. ومن أكثر الأشياء التي أثارت إعجابي هي الأنشطة الدعوية إلى الإسلام والتي أقيمت جنباً إلى جنب مع فعاليات كأس العالم. وقمت شخصياً بالمشاركة من خلال دعم الأنشطة الدعوية هذه، وحتى لو كانت مشاركتي تلك



البلد السراء: تركستان الشرقية

بقلم: أليف دوران



جانب سياسات تحديد النسل. إن التركستانيين الشرقيين، لا يتمتعون بالحياة الآمنة، حيث يتم اعتقالهم ومعاقبتهم من قبل الحكومة الصينية دون أي مبرر.



ليس لديهم حق المساواة في السياسة والتعليم أو العمل، ممنوعون أيضًا من معظم ما يمكن اعتباره عبادة.

يحظر على الموظفين وأعضاء الحزب والمتقاعدين والطلاب والنساء العبادة داخل المساجد.

تعيش "دولة تركستان الشرقية الإسلامية"، التي تأسست عام 1863 تحت قيادة يعقوب هان، وهي تحت حكم الصين منذ 200 عام. وتقع شمال غرب الصين، أدرجت ضمن حدودها عام 1949. على مدى سنوات عديدة، بلغ عدد الأشخاص الذين قُتلوا من تركستان الشرقية بموجب سياسات الاستيعاب العرقي الصينية 35 مليونًا. يبلغ عدد سكانها حوالي 5/1 ٪ من سكان الصين، حيث يخضعون للتخطيط السكاني الذي تم تضمينه صراحة في القواعد الصينية.

تحاول الحكومة الصينية تسريع استيعاب السكان المحليين من خلال وضع الصينيين بسرعة في المنطقة التي يعيش فيها الأويغور الأتراك إلى

الأترك الأيغور الذين تم اعتقالهم قسراً يتم الاحتفاظ بهم في هذه المعسكرات ويتعرضون لأشكال مختلفة من التعذيب. العديد منهم يتم تسليم جثثهم إلى عائلاتهم. أولئك الذين يستطيعون الهروب من هناك يضطرون إلى ترك عائلاتهم



وراءهم. عدد الذين لا يعرفون أي خبر عن عائلاتهم لفترة طويلة وتلقوا نبأ وفاتهم مرتفع للغاية.

وهذه الكلمات للأخوين اللذين فقدوا جميع أفراد عائلتهما في تركستان الشرقية ولجؤوا إلى تركيا درساً للبشرية جمعاء؛ أنا أدعو العالم كله، وأدعو المسلمين. إذا كنت إنساناً ، إذا كان لديك ضمير ضعيف ، فلا تسكت عن هذا الاضطهاد، فامنحنا صوتاً. أنا أدعو إلى حقوق الإنسان، هناك اضطهاد في تركستان الشرقية. كان من الممكن أن تكون عائلاتكم بدلاً من عائلتنا. يتبادرون إلى ذهني في كل مرة أغمض فيها عيني. أي نوع من الإنسانية هذه!

نعم، هناك اضطهاد في تركستان الشرقية وهذه مشكلة البشرية جمعاء. كما قال سيدنا علي: إذا كنت لا تستطيع منع الاضطهاد ، فعلى الأقل اجعله معروفاً للجميع.

إذا تم اكتشافهم ، يواجه الطلاب خطر طردهم من مدارسهم وموظفي الخدمة المدنية من ترك مهنهم.

تتم مصادرة كتب من لديهم مصاحف وكتب دينية في منازلهم بل وتعتبر جريمة.

تتعرض منازل الذين تم تحديد هويتهم للاقتحام والاعتقال، وأحياناً يُقتلون.



خلال شهر رمضان يحرم الصيام في الدولة والمؤسسات التعليمية والصلاة في الأماكن المفتوحة والعديد من العناصر المتعلقة بالحجاب.

يستمر المواطنون الصينيون أيضاً على نفس التصرف بالقيام بالتمييز العنصري. إنهم يرونهم أمة معادية وإرهابية ولصّة وقاتلة. تزداد الوفيات باستمرار بسبب المذابح و الإعدام غير القانوني و الاعتقالات التعسفية والتعذيب و حكم الإعدام وسياسة تحديد النسل. ولا شك أن الهدف الأكبر لهذا الظلم هو القضاء على الإسلام.

وتشير التقديرات إلى أن ما بين مليون وثلاثة ملايين شخص احتُجزوا بالقوة في معسكرات الاعتقال، التي تسميها الصين "معسكرات التعليم".

ذكرياتي في عمان

بقلم: هارون يحيى كوروا

صكارييا و ساعدتنا من خلال تنظيم كل أمور السفر، والجدير بالذكر أنّ عدد الجامعات التي تقوم بإرسال طلابها إلى الخارج قليل جداً في تركيا، وتعتبر جامعة صكارييا أحد هذه الجامعات الرائدة في إرسال الطلاب إلى الخارج. ومن هنا أتوجه بالشكر لجامعة صكارييا ولكل من ساهم

وأشرف في إنجاح هذه الزيارة. وسأبدأ الحديث عن ذكرياتي في سلطنة عمان، أودّ أن أذكر شيئاً عن العمانيين في البداية، إنهم أناس لطفاء وسمّحين ومرحّين، وأكثرهم يتحدث باللّغة العربية الفصحى مما سهّل التواصل معهم، وهم كرماء أيضاً حيث كانوا يدعوننا إلى بيوتهم ويكرمونا عند

الحديث مع أي أحد منهم وبالفعل ذهبنا الى عدة بيوت هناك. ويحب العمانيون تركيا كثيراً وبعضهم زار طرابزون وإسطنبول وبورصة ولكنهم يفضلون طرابزون أكثر لجبالها وسهولها الخضراء الجميلة، وكثير منهم من يرغب في زيارتها. وأنا إن شاء الله سأكون في انتظارهم كلهم هنا في تركيا.

السلام عليكم يا إخواني الكرام، أنا اسمي هارون يحيى كوروا وأنا طالب في جامعة صكارييا في كلية الإلهيات في السنّة الثانية. سوف أحدثكم بشكل عام في هذا القسم عن ذكرياتي في سلطنة عمان التي ذهبت إليها للدراسة مدة فصل دراسي واحد.



تقع سلطنة عمان في المحيط الهندي ويعيش فيها العرب وهم أناس كرماء ولطفاء وأكثرهم يتبعون المذهب الإباضي، وبعضهم يتبع مذاهب أخرى.

كان الهدف من زيارة سلطنة عمان الدراسة في المدّة الواقعة ما بين (28.01.2022- 27.05.2023) إلى جانب تطوير مهاراتي في اللّغة العربية، حيث أرسلتنا كلية الإلهيات في

ولا بدّ من الحديث عن الطعام في عمان ، كان مختلفا وغريبا نوعا ما بالنسبة لي ولكنني اعتدت عليه فيما بعد، حيث يكثر من البهارات في الطعام، والطبق الرئيسي في عمان هو الرز واللحم وأغلبهم لا يستخدمون الملاعة ويتناولون باليد، أنا أيضا جربت الأكل باليد لكنني وجدت صعوبة كبيرة في ذلك. ويكلم تأكيد فهم يكرمون ضيوفهم كثيرا وأكرموني أيما إكرام.



ويسكن العمانيون عادة في بيوت مستقلة كالفلل، وقلما يسكنون في الأبنية السكنية، وأحد أهم أقسام البيت عندهم هو غرفة الاستقبال المهيئة للضيوف وتتسم هذه الغرفة بوساعتها وكانوا دائما يجلسونني فيها.



أما بالنسبة للزّي العماني، فيلبس الرجال لباسًا اسمه دشداشة وعادة ما يكون لونه أبيض كما يوجد ألوان أخرى حيث قمت بشراء دشداشة لي أيضا، وتلبس النساء لباسًا أسودًا يسمى العباءة.



الرمال، وذهبنا بالسيارة في الرمال واستلقيت لأشاهد السماء والنجوم وزرت مساجدهم، إنها جميلة جدًا.

عند وصولنا إلى عمان كان الجو باردًا، ولكننا ذهبنا للسباحة في المحيط فاستغرب الناس منّا.

وفيما يتعلّق بالدروس فكنا نحضر الدروس كلّها، وأخذنا ستّ مواد حيث ساعدنا الأساتذة كثيرًا مشكورين.

ولا بد من ذكر أنه في الفترة التي وصلنا فيها إلى عمان، حدث زلزال في تركيا، وقمنا بالمساعدة في تعبئة وحمل المساعدات المقدّمة من الشعب العماني إلى الشعب التركي، وتعرّفنا في السفارة التركية على بعض الأتراك وقمنا ببعض النشاطات سوية ككرة القدم وغيرها.

و أخيرًا كانت زيارة سلطنة عمان جميلة جدًا وأنصح كل شخص أن يزورها.

بالنسبة للعمل، فإن العمانيين لا يعملون في أعمال الخدمة في المقاهي والمطاعم وغيرها، ومن يقوم بهذه الأعمال هم من خارج عمان مثل الباكستانيين والهنود وغيرهم. و يعمل العمانيون عادة في الشركات أو الجامعات أو مؤسسات الدولة.

يشرب العمانيون شاي خاص اسمه كرك طعمه لذيذ جدًا وكنت أشربه دائمًا، كما يوجد قهوة خاصة في عمان بالإضافة إلى الحلوى العمانية.

بالنسبة للطقس في عمان، فالجوّ حار جدًا حيث تصل درجة الحرارة في الشهر الخامس إلى 45 درجة مئوية، ولكن معظم العمانيين لديهم سياراتهم الخاصة وهو أمر مهم بسبب درجات الحرارة المرتفعة، وكنت أظن أن المطر لا يهطل هناك ولكن أمطرت بعض الأحيان.

و كنت أتلّف للذهاب الى الصحراء، و الحمد لله زرت الصحراء وركبت الجمل، وتزلجت على

أمل المظلومين

بقلم: صالح كوتك

يوسف اسلام آقون



السنة 1423... مرت ستة سنوات بعد موت ملك علاء الدين وجلوس ابنه السلطان امير غياث الدين على العرش. لكن كان الملك الجديد شاباً و غراً جداً. لهذه السبب هجم المغول على أرض السلجوقيين في موقع كوسداغ وقد وقعت معركة كوسداغ وبهذه المعركة تحكّم المغول

بيك اخو أرطغرول صاحب الخبرة و المعروف بشجاعته أم ابن أرطغرول الأصغر كارا عثمان بيك المحارب الشجاع ؟ كانت قبيلة الكايي مهمة

على السلجوقيين بيد الدولة الإلخانية. بعد ذلك التحكم أخذ المغول من السلجوقيين جذية وأدانوهم



إلى عيش بائس جداً.

بينما تمر الايام بهذه الطريقة، مات حاكم قبيلة كايي أرطغرول بيك غازي. حزنت قبيلته حزنا كبيراً. من سيصبح سيداً لقبيلة الكايي؟ هل دوندار

يعرف قدر مسؤوليته. كان يدبر الأمور برشد عظيم ويخطط لتأسيس دولة جديدة.

كان عثمان بيك محارباً ماهراً وذكياً وشجاعاً. بدأ بالفتحات فوراً. فتح أولاً قلعة كولجا حसार. فرحت القبائل التركية بهذا وانضمت إلى جيش



عثمان بيك. لأنهم أرادوا أن يجاهدوا معه. جمع عثمان جيشاً كبيراً منظماً يطمع بالشهادة في سبيل الله. كان عثمان بيك القائد الأول لهذا الجيش. كان يحب جيشه حباً كبيراً. كان يخاطبهم بشكل جيد ويشجعهم بغزارة.

أرسل السلطان مسعود إلى عثمان بيك قفطاناً وعلماً وجيشاً وأبلغ بها تأييده. كما أشار السلطان مسعود إلى أن عثمان بيك سيصبح مؤسس الدولة الجديدة بعد هذه الأحداث ترك تخته وذهب إلى

جداً بين القبائل الأتراك. لأن محاربي قبيلة الكايي شجعاء وأقوياء جداً.

بعد موت أرطغرول غازي اختلف أهل القبيلة فيمن سيحكم الحاكم. وبعده اختار أهل القبيلة عثمان بيك حاكماً بناءً على على وصية أرطغرول غازي. ناصر اخواه الكبيران غندوز بيك وسفجي بيك عثمان بيك. لكن عمه دوندار بيك لم يقف بجانبه بل خانه. ولما اتضحت خيانة عمه له أمر عثمان بيك بقتله ولكن حزن عليه بعدها حزناً شديداً. كيف كان لعمه أن يخنه؟

فرحت الامارات التي تقع على الحدود بتولي السيد عثمان الرئاسة. واحتفلوا هذا الخبر لعدة الأيام. لأن كل الناس يعرفون أن عثمان بيك كان قد ترعرع في حماية أرطغرول غازي وكان يعتقدون أنه سينفذ أراضي أناضول. وكان عثمان





صامصون وتوفي هناك. في هذه الأثناء، توالى الأحداث المؤسفة من جهة أخرى. استشهد ابن أخ عثمان بيك باي خوجا في مكان يسمى ارمني بلي. حزن كلهم وبيكى عثمان بيك كثيراً.

لقد مرت سنة واحدة فقط، حاكم قلعة اينقول نظم جيشاً كبيراً مع دوندار بيك لتهزيم عثمان بيك. دفع دوندار بيك حياته ثمناً لهذه الإخانة. أدرك حاكم اينقول قدرة عثمان بيك وأسرع استعداده مقابل عثمان بيك. عثمان بيك أيضاً عرف هذه الخدعة وجمع جيشه. وبدأت الحرب في اكيوزه. انتصر عثمان بيك لكن استشهد اخوه سافجي في هذه المعركة.



رفع عثمان وجيشه رايتهم في قلعة بيلجيك وفي يارخسار وفي اينقول وفي كراجاخسار وفي ينيشهير عام 1299. وبنى مساجد و مدارس في هذه الأماكن. وقد وضع اسمه في خطبة الجمعة وأسّس دار صك النقود. يعني هذه الطوّرات كانت علامة للدولة الجديدة.

كان أكبر أعوان عثمان بيك؛ ابنه اورخان بيك وعلاء الدين بك. كانا ذكيّان قويّان وشجاعان. كان يتذكر

عثمان بيك بعد هذه الانتصار الكبير أكثر.
ازدادت ثقته بنفسه أكثر فأكثر.

وقعت حرب ديمبوس عام 1303. استشهد
أيدغدو بيك في هذه الحرب. فتحت جوار
سكاريا عام 1304 بقيادة سيّد أورخان
ومساهمة كونور ألب وهو الرفيق عثمان بيك.

قد أصبح عثمان بارقة الأمل للمظلومين ودواءً
للمضطربين في فترة يائس. لم يكن ظلماً في
الأراضي التي فتحها. ساعد المسلمين وغير
المسلمين كلهم.

تحقق حكم آية الكريمة "كل نفس ذائقة الموت"
و توفي عثمان بيك في السنة 1326.



أباه أرطغرول غازي بهما. كان يحمد عثمان بيك
لله تعالى بسبب أولاده دائماً.

كان أكبر أمل عثمان بيك هو أن يفتح قلعة إيزنيك
من جديد. لأن سليمان شاه كان فتح هذه القلعة
بيكل الصعوبة ولكن فقد القلعة بالحملة
الصليبية. لذلك عثمان بيك حصر قلعة إيزنيك
سنة 1301. عند ذلك القيصر وضّف موصولون
كي يوقف توسع عثمان بيك. رفع عثمان بيك
القصر ولكن ابنه أورهان بيك حَقّق أمل أبيه وفتح
قلعة إيزنيك بعد سبعة سنوات من وفات أبيه في
سنة 1331. كما فتح أورهان بيك مدينة بورصة
ونقل نعش أبيه فيها.

وقعت أكبر الحرب في السنة 1302 في محل
كويونخسار. انهدم جيش الروم. تمكن استقلال

فريد الدين العطار-منطق الطير

إعداد: شيماء نور تشليك

٣٩ عامًا. بعد هذه الرحلات، عاد إلى نيسابور وانعزل هناك في تفكيره لعدة سنوات، واستمرت هذه العزلة حتى استشهاده خلال غزو المغول وهو في سنواته المتقدمة. اعتنق التصوف وتفرغ لاستكشافه وممارسته، وقام برحلة السلوك الروحي. قاد وتأثر بالعديد من الشعراء الصوفيين الإيرانيين الذين عاشوا بعده، بعض هؤلاء الشخصيات هم مولانا، وسعدي، وحافظ، وملا جامي.

قامت الطريقة المعتمدة أساسًا للتصوف بتقسيم مراحل الحقيقة والمعرفة إلى سبع مراحل، وهي: المطالبة بالحب، والمعرفة، والاستغناء، والتوحيد، والذهول، والفناء. قدم العديد من الأعمال المهمة في الشعر والنثر، واشتهر بأنه الشاعر الذي يُعتقد أنه أعطى أكبر اهتمام لسرد القصص في أعماله.

من بين أعماله الهامة "Esrarname" وهو أول مصنف تصوفي برواية مثنوية، و "Musibetname" و "Hüsrevname" وهي من بين بعض المثنوية الأخرى. كما أن لديه كتابًا معروفًا بعنوان "Tezkiretü'l Evliya" الذي يتناول ترجمات حالات الصوفية وينقل بعض أقوالهم.

سلطة الحق هي محيط سامي

نعيم الجنة هناك قطرات صغيرة...

فريد الدين العطار ، واسمه الحقيقي محمد بن إبراهيم العطار النيسابوري الهميداني ، ولد في نيسابور بين 1140/1130 ميلادياً.



نظرًا لانشغاله بالصيدلة والطب، فقد أطلق عليه لقب العطار واشتهر به. وبحسب المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر، يُقال أن العطار سافر عدة مرات منذ سن مبكرة، وكان مهتمًا جدًا بالصوفية وجمع الشعر والقصص الصوفية لمدة

رحلة الطيور هي في الواقع جهود الإنسان لإيجاد حقيقته، والصعوبات التي يواجهها في طريقه. كل طائر يعكس شخصية إنسانية مختلفة، وكل طائر مرتبط بضعف معين. السيمرغ الذي سيتوجهون نحوه يمثل وحدة الجسد.

هناك سبعة وديان يجب تجاوزها تحت إرشاد الهدهد.

هذه الأودية هي: طلب، عشق، معرفة، استغناء، توحيد، حيرة، فناء. ومع ذلك، بسبب طول الطريق وبعد المقصد، حيث يكون الطريق طويلاً جداً والهدف بعيداً جداً، تبدأ الطيور، في تقديم مبررات مختلفة لعدم القدرة على الذهاب. لأن في النهاية، يكون المقصد الأصلي في قلوبهم أسهل وأكثر دنيوية. الطاووس الذي يعتقد أن الوصول

إلى السيمرغ صعباً ومستحيلاً، يعتقد أن الوصول إلى الجنة يكفيه، يقول:

مقام الحق هو بحر عظيم، وفيها جنات النعيم كأنها قطرات صغيرة. يمكنك الوصول إلى هذا البحر العظيم، فلماذا تهول نحو الندى إذا كان هناك؟

لنلق نظرة الآن على كتابه المعروف بـ "Mantiku't Tayr"، الذي كتبه في عام 1187، والمعروف أيضاً بأسماء "Tourname Makalatu Duyur" أو "Makamatı Duyur".

الشاعر الصوفي الإيراني فريد الدين العطار كتب كتاب "منطق الطير"، وقام بترجمته وشرحه الشاعر الإيراني غلشهرى. يتكون هذا العمل من

قصص رمزية لطيور تعيش تجاربها، شرح أسس الحياة التصوفية ومبادئها الرئيسية والإيمان.

يتألف هذا العمل الذي يتبع نهجاً روحياً من 4724 بيت، ويبدأ بالتأكيد بوحداية الله العليا والثناء على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يجتمع الطيور في الكتاب ليتباحثوا

حول وجود ملك لكل بلد، وأنه ينبغي أن يكون لبلدهم أيضاً ملك بين هذه الطيور، يكون طائر الهدهد الأكثر حكمة، ويقول:

"بالتأكيد لدينا أيضاً سلطان. إنه وراء جبل الكاف، واسمه سيمرغ، هو سلطان الطيور. إنه قريب منا، لكننا بعيدين عنه إلى حد كبير".



في عذر آخر، تأتي الإوزة من الماء، كيف يمكنني ترك الماء، وكيف يمكنني عبور الطريق إلى الوادي، ولا يمكنني الوصول إلى سيمرغ. رد الهدهد عليها كان: "لقد غمرت نفسك في نوم الغفلة داخل الماء، حتى أخذت قطرة ماء شرفك ورحلت، تمامًا كما يفعل الماء النقي والظاهر. متى ستستمرين في النظر إلى الوجوه القذرة؟"

في قصة أخرى، يُجيب الهدهد على البومة التي وقعت في حب الكنوز قائلاً: "يا بومة، إن حب الكنوز قد أدخلك في دوامة. فلنفترض أنك وصلت إلى الكنز، فبحوار هذا الكنز تجددين نفسك قد ماتت. وهذا يعني أن حياتك قد إنتهت. ولكن الطريق لم ينته بعد". وهنا، يعبر الهدهد عن خطر

الانغماس في الكنوز المنثورة على الطريق، وترك الحقيقة الحقيقية والتي لا تتضب ولا تماثلها أي حقيقة.

في مثل العديد من هذه القصص، يتم التطرق إلى نقاط ضعف الطيور المختلفة في السياق التصوفي. في كل عقبة يواجهونها وفي كل مشكلة يناقشونها، يأتي الهدهد بالأجوبة والتوجيهات، وبالتالي تستمر الطيور في التحفيز والانطلاق من

جديد في الطريق. ومع ذلك، الطريق لا يزال طويلاً والهدف الذي ينبغي الوصول إليه لا يزال بعيداً.

العديد من الطيور يضيعون في الطرق أو ينغمسون في أماكن معينة بحثاً عن الطعام، أو لا يتحملون حرارة الشمس أو شدة البرد، وفي النهاية يفقدون حياتهم. وفي نهاية المطاف، لا

يتمكن من تجاوز هذا الظلام الممتد على طول الطريق إلا 30 طائرًا فقط.

في هذا المقام، يتجلى السيمرغ ويصبحون مشرفين، ولكن ما يرونه في الواقع هو أنفسهم، فالسيمرغ يمثل بالفعل الـ 30 طائرًا. ما يرونه في السيمرغ هو في الواقع جزء منهم. في النهاية، يقال لهم أن البيت الإلهي هو مرآة، وكلما اقتربوا منه، ظهروا فيه أكثر. ما

يبحثون عنه هو في الواقع جزء منهم. ومع ذلك، هذا الفهم يمكن أن يتحقق فقط من خلال هذه الرحلة المعقدة والشاقة.

باختصار، الشاعر الصوفي فريد الدين العطار الذي وصفه مولانا جلال الدين الرومي بأنه "جولة في سبع مدن حب، بينما نحن ما زلنا في منعطف واحد في شارع"، قام في هذا العمل الرائع بشرح مراحل الرحلة الروحية بلغة الطيور بشكل منسق ومتناسق من لغة الطيور.



لحظات لا تنسى في العقبة ووادي رم

بقلم: بشرى بورلا



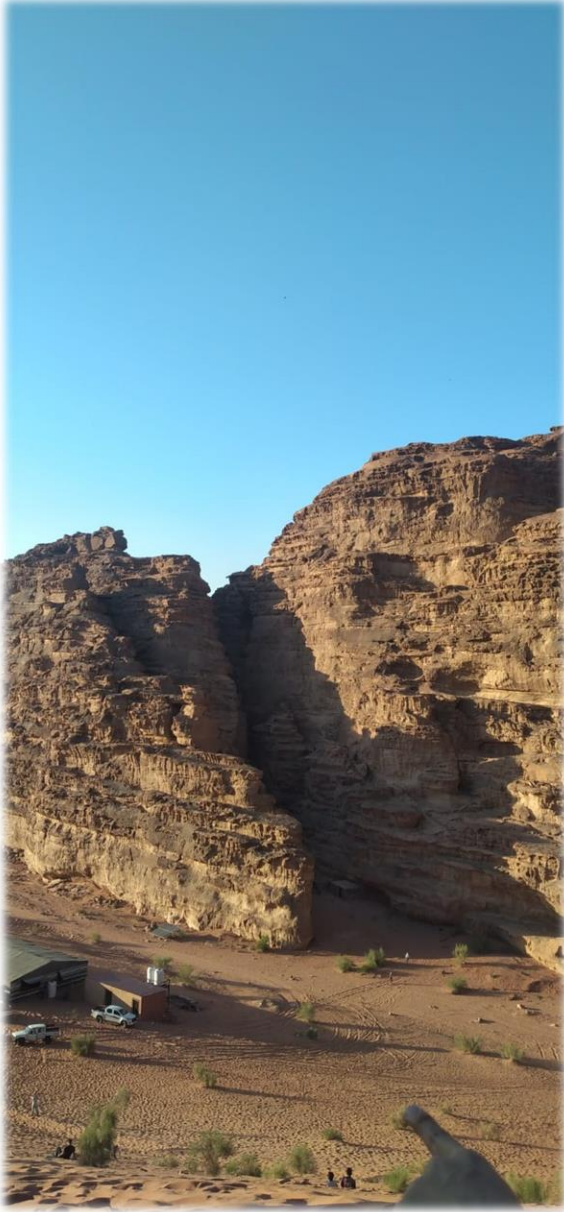
الساحلية إليات أولاً ثم أيلة وأخيراً العقبة. تقع في جنوب الأردن والمسافة بين العاصمة عمان والعقبة ٣٣٠ كم، وهي بعيدة جداً، وتعتبر ميناء الأردن البحري الوحيد فخليج العقبة مثلاً هو ممر للطرق التجارية من مصر إلى الحجاز خاصة و من آسيا إلى أفريقيا عامة مثل طريق الحرير وطريق التوابل. إذا نظرنا تاريخياً كان الأنباط والغساسنة يعيشون في العقبة ثم فتحها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي بعد احتلال الصليبيين لها، كما بنى العثمانيون قلعة فيها للمحافظة على طرق الحج، يمر خط سكة حديد الحجاز الذي بني في زمن عبد الحميد الثاني من العقبة أيضاً، لكنه فقد أهميته المسبوقة بعد افتتاح قناة السويس.

تعتبر العقبة ووادي رم من معالم الأردن الشهيرة، فالعقبة التي تعرف بعروس البحر الأحمر ووادي رم الذي يعرف بجباله وصحرائه وجماله الذي لا شبيه له مكانان لا بد أن يراهما ويتجول فيهما ويتعلم عنهما كل من يأتي إلى الأردن.

قال الله تعالى في سورة العنكبوت:

"أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده. إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير"

كانت العقبة مدينة مهمة من جهة إستراتيجية وجغرافية في الزمن القديم. سميت هذه المدينة



عندما وصلنا الى وادي رم أعجبتني الخيمات كثيراً، لبثت في الخيمة مع ثلاث صديقات وتخلت نفسي أسافر عبر الزمن فيها، في الساعة السادسة ركبنا في الشاحنة الصغيرة لرحلات السفاري، أستطيع أن أقول أنها كانت أكثر اللحظات تأثيراً في حياتي، عندما أسرع السائق شعرت بالريح على وجهي، أدركت عندها أنني من محبي السرعة، استمتعت جداً ومن جهة أخرى عندما شاهدت الجبال والصخور

ذكرت بعض المعلومات عنها لأنني أحب التفكير والبحث عن الأمكنة التي سأزورها قبل الذهاب إليها والقراءة عن تاريخها أيضاً. أما انطباعاتي وإحساسي وتصوراتي عن العقبة بعد رحلة استغرقت خمس ساعات فقد كانت جميلة جداً. أول شيء رأيته بعد وصولي كان أشجار النخيل والبحر الأحمر بجماله الأخاذ هناك. سبحان الله العقبة جميلة على الرغم أن هواءها حار وهي مختلفة عن عمان العاصمة. عندما ركبت القوارب الزجاجية رأيت صفاء مياه البحر الأحمر والمرجان والأسماك الصغيرة والدبابة الغارقة. أدهشني هذا المنظر كثيراً لاسيما أنه لديّ فضول عن العالم الكائن تحت الماء منذ صغري، بسبب ذلك كنت أريد ممارسة الغوص لكنني لم أستطع الغوص مع الأسف لأنه وقتنا كان محدوداً، بعد جولة القارب تجولنا على الشاطئ مع صديقاتي ثم صلينا الظهر في مسجد الشيخ زايد بن سلطان ثم أكلنا المتلجات، في أثناء ذلك تعرفنا على طفل يتحدث التركية وساعدنا ثم شكرناه، ما شاء الله في كل مكان نواجه أشخاصاً يتحدثون التركية.

وادي رم عكس العقبة منطقة صحراوية في جنوب الأردن، وهي منطقة سياحية طبيعية برمالها وجبالها الملونة ونجومها اللامعة وبخيماتها التقليدية. في وادي رم كان الانبساط والغساسنة يعيشون قديماً فيها مثل العقبة. وهو أكبر الأودية في الأردن، ما يميزه عن الأودية الأخرى هو الحجر الرملي وصخور الجرانيت، وله جوّ ساحر جداً.

والصحراء رأيت قدرة الله العظيمة، حقا ما أجمل
المكان للتفكر في كيفية خلق الله تعالى، خطر في
بالي تلك الآية:

"ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير"
[المك: ٣-٤]



ثم تسلقنا مع صديقتي إلى قمة بعض الجبال
وفوجئنا بمنظر لامثيل له، أمنت و صدقت مرة
أخرى بوجود الله ووحدانيته، اغتنمنا فرصة
مشاهدة غروب الشمس الحمد لله. كما ركضنا من
قمة الجبل الى أسفله، نزلنا دون سقوط الحمد لله
ثم التقطنا الصور التذكارية.

كان طعام العشاء رائعًا جدًا، المقبلات والزرب
والفلافل والمشروبات والحلويات كلها لذيذة

ماشاء الله، بعد الطعام والصلاة خرجنا إلى
المسير الليلي في الصحراء مع أساتذتي و
صديقتي، في نهاية المسير الطويل استلقينا على
الأرض و شاهدنا النجوم في هدوء ، الاستاذ قرأ
لنا سورة الطارق بصوت مرتفع، شعرت بخشوع
وسلام وراحة، حيث أثر بي جمال النجوم وهدوء
السماء فقلت لنفسي ما أجمل خلق الله الحمد لله
على هذه النعم، في الحقيقة كل اللحظات التي
قضيتها في رم لا شبيه لها.

واليوم التالي صلينا الفجر وخرجنا من الخيمة ثم
ذهبنا إلى مكان عند سكة حديد الحجاز لمشاهدة
شروق الشمس. في الحقيقة أليس شروقها مثل
ظهور النور بعد زوال الظلمات وبداية الآخرة
بعد نهاية الدنيا؟ و بماذا يشير الله عز و جل في
الاية " أليس الصبح بقريب"؟ هل يذكرنا أن الحق
يغلب الباطل؟ إذا لماذا لا نجتهد أكثر لتحقيقه؟
كيف ننسى أننا خلفاء في الأرض؟ بينما أفكر في
هذا بدأت الشمس تشرق من خلف الجبال، هنا بدأ
يوم جديد مرة أخرى، كل الدقائق التي مضت
كانت مهمة ،الاجتهاد لعمارة الدنيا والاستعداد
للآخرة ضروريان... حان الآن الوقت للتحرك
والعمل.

عندما وقفت لاحظت كثباننا رملية جزاء رياح
الصحراء ، ثم كتبت اسمي على الرمال بالعربية
طبعًا. بعد الفطور اللذيذ ركبنا على الجمل، وكانت
تلك اللحظات تجربة جميلة، عدنا الى عمان لكن
بقي قلبي في وادي رم...

أيامي في عمان

بقلم: قدر نور يلدرم

كثير من الناس باسم "سويسرا الشرق الأوسط"، وسبب تسميتها بهذه الاسم هو الهدوء الفريد والسلام والبيئة الجغرافية المتنوعة التي تمتاز بها سلطنة عمان.

يبلغ عدد سكان دولة عُمان حوالي 5 ملايين نسمة ويشكل العمانيون تقريبا 55% من عدد سكان سلطنة عمان، والنسبة الباقية هي للوافدين. وأكثر العاملين في أعمال البناء والصيانة هم من الوافدين ولاسيما الهنود. أمّا عن الوضع العام، فكل شخص لديه سيارته الخاصة، أما باقي الناس فيستخدمون سيارات الأجرة، وكانت حقيقة عدم شيوع الحافلات من أكثر الأمور التي أدهشتنا.

أود التطرق قليلاً إلى الزي الذي يرتديه الرجال في عمان، فهو كان شيئاً غريباً بالنسبة لي، بسبب اختلافه عمّا يرتديه الرجال في تركيا. يرتدي الرجال العمانيون لباساً طويلاً لونه أبيض في الغالب، وهو يعتبر لباسهم التقليدي. ويسمى هذا الثوب بـ "الدشداشة"، كما أنهم يرتدون قبعة على رؤوسهم تسمى بـ "الكمة". كما يضعون العمامة على رؤوسهم والتي يسمونها بـ "المصر". أما بالنسبة إلى النساء في عمان فإنهن يفضلن الاثواب الطويلة الفضفاضة ذات

أنا قدر نور يلدرم. سأقدم في هذا المقال معلومات موجزة عن سلطنة عُمان، ثم أحكي بعض الذكريات الجميلة التي عشتها في عمان لمدة 4 أشهر والتي أتذكرها وأنا أشعر بالفخر والسعادة في الوقت ذاته.



صورة توضح الموقع الجغرافي للسلطنة والدول المحيطة بها

عمان فيها العديد من الأماكن الجميلة للزيارة. وهي دولة تحدها الإمارات العربية المتحدة من الشمال الغربي والمملكة العربية السعودية من الغرب و تحدها دولة اليمن في جنوبها الغربي. كما تتميز سلطنة عمان بالحكم الملكي الوراثي وتتمتع بموقع جغرافي استراتيجي، تعرف لدى



الشاي في تركيا، وطعمه غريب قليلاً، لكنني
تعوّدت عليه وأحببته فيما بعد.

قضيت شهر رمضان في عمان ولن أنساه أبداً.

لقد كان ذا قيمة كبيرة
بالنسبة لي لأنه أتيت
لي الفرصة للتعرف
على العمانيين وثقافتهم
عن كثب، استمتعت
بدعوة صديقاتي
العمانيات الى بيوتهن.
وذهبنا إلى منازل الناس
الذين قابلناهم في
التراويح وخارجها. كان
من الممتع جداً بالنسبة
لي التعرف على عاداتهم
وتقاليدهم وأسلوب معيشتهم خلال شهر رمضان.



طلاب من جامعة السلطان قابوس يرتدون الزي الرسمي لهم

اللون الأسود والتي تسمى "العباءة". لكن غالباً
ما تكون هذه العباءات جميلة المظهر وذات
جودة عالية. ولكن يوجد عدد قليل من العمانيات

اللاتي يرتدين العباءات الملونة. فكانت ملابس
الجميع متشابهة، بغض النظر عما إذا كانوا
طلاباً أو سائقي سيارة أجرة أو بائعين. لقد أحببته
على الرغم من اختلافه عما ألفته هنا في تركيا.

كما أود أن أقدم معلومات موجزة عن ثقافة الأكل
والشرب لدى العمانيين. فهم يأكلون الدجاج
واللحوم مع الأرز بشكل يومي، ولا يشعرون
بالممل، حتى لو أكلوا الأرز في كل وجبة. وتعتبر
"القهوة العمانية" والشاي بالحليب الذي يسمى
بـ"الكرك"، من أهم المشروبات الساخنة الموجودة
في كل بيت عماني، وتقدم القهوة العمانية
للضيوف للترحيب بهم مع الحلوى العمانية.
ولاحظت بأن الشاي في عمان مختلف تماماً عن



القهوة لعمانية

إلى ذلك كان لديهم اهتمام جميل ومختلف جداً بالأتراك والثقافة التركية والمسلسلات التلفزيونية التركية. ومما أثار انتباهي أنّ عدد الأشخاص الذين تعلموا اللغة التركيّة من المسلسلات التلفزيونية كان مرتفعاً جداً. وذلك بسبب فضول العمانيين ورغبتهم في التّعرف على الشّعب التّركي أكثر.

في الوقت نفسه، هناك نقطة أخرى جعلتنا نشعر بالرضا والرّاحة، فالعائلات التركية هناك لا تترك الطلاب الأتراك بمفردهم بل

تتواصل معهم وتدعمهم. وهكذا أتاحت لنا الفرصة لقضاء بعض الوقت معهم وتناول الطعام التركي الذي كنا نشواق إليه، فكان لقاء العائلات التركية في عمان ولاسيما في شهر رمضان يشعرونا وكأننا في بيتنا.



وأتيحت لنا الفرصة لزيارة الأماكن الجميلة في عمان، بالطبع الصحراء تأتي أولاً، حيث شاركنا في رحلات سفاري الصحراء وشاهدنا غروب الشمس، واستمتعنا بركوب الجمال



الشاي الكرك

كانت لديهم ثقافة رمضانية مختلفة تماماً عن ثقافتنا، وأعتقد أن هذه كانت واحدة من أكثر الأمور التي فاجأتني، وذلك عندما دعانا معلمنا إلى منزله في رمضان، وأفطرنا مباشرةً عند الأذان، فبدأنا بالتمر واللبن والحلويات والفاكهة، ثم صلينا صلاة المغرب وعندما عدنا واصلنا تناول الوجبات الخفيفة مثل البييتزا والفطائر، فتناولنا بذلك الطعام على ثلاث مراحل، وهذا كان شيئاً جديداً بالنسبة لي.

أتاح لنا المضيفون تناول الدجاج والأرز بأيدينا كما في ثقافتهم، وأكلت الدجاج والأرز بيدي فكانت تجربة مختلفة تماماً، أحببتها جداً. والأهم من ذلك رأينا كرم الضيافة من العمانيين في كل بيت ذهبنا إليه، لقد جعلونا سعداء للغاية باهتمامهم وحبهم لنا. بالإضافة

تلقيناه وعن بعض معلمينا. وحقبةً أن جميع الكليات في الحرم الجامعي لها نفس اللون بطريقة منتظمة جداً، تختلف أبواب المداخل وممرات المشي للفتيات والفتيان، وفي نفس الوقت يعرف جميع الطلاب العمانيين اللغة الإنجليزية لأنها كانت بجانب اللغة الأم منذ الطفولة، وحديث أغلب العمانيين باللغتين كان من أهم التفاصيل التي فوجئت بها في البداية. أما بالنسبة للتعليم المقدم لنا، فقد أخذنا ست مواد دراسية من قبل معلمين ذوي كفاءة علمية ممتازة، وذلك وفقاً للبرنامج المُعد للطلاب الأتراك، وكان الغرض من هذه المواد هو المساهمة في تطوير لغتنا العربية لدينا

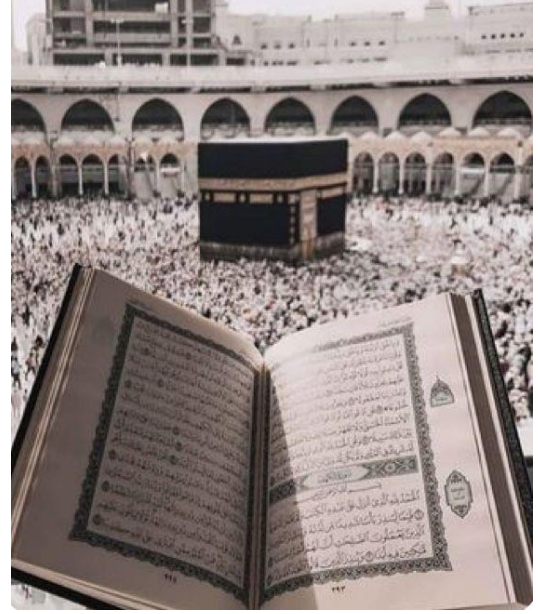
وإكسابنا القدرة على ممارستها بشكل جيد. وأنهينا فصلاً دراسياً مثمراً وحصلنا على شهادتنا وعدنا إلى بلدنا تركيا.

لقد أمضيت أربعة أشهر
(28.01.2023)

(27.05.2023) وكانت جيدة للغاية، حيث اكتسبت تجارب مختلفة، وزادت مهاراتي وتطوّرت معارفي، وكل ذلك ساهم بشكل إيجابي في الغرض التعليمي الذي ذهبت من أجله.

أود أن أنهى مقالتي بتقديم الشكر لجامعة صكاريا وأخص بالذكر كلية الإلهيات وجميع أساتذتي لإتاحتهم لي هذه الفرصة الذهبية.

ولعبنا وتنافسنا مع بعضنا البعض، فكانت تلك من أكثر التجارب الرائعة التي لن أنساها.



وهناك ذكرى أخرى ثمينة وقيمة جداً بالنسبة

لي، وهي أنه قبل ثلاثة أسابيع من عودتنا إلى تركيا، ذهبنا إلى المملكة العربية السعودية من عمان وأدينا العمرة هناك.

بعد رحلة برية استغرقت 30 ساعة، ذهبنا أولاً إلى مكة وبقينا هناك ثلاث ليالٍ، ثم ذهبنا إلى المدينة المنورة ومكثنا هناك ليلة واحدة، ثم عدنا إلى عمان. لقد كانت أربعة أيام لن أنساها أبداً وسوف أتذكرها دائماً ببهجة.

آخر ما أريد التحدث عنه هو جامعة السلطان قابوس

العمانية، وهي السبب الرئيسي للذهاب إلى عمان وسأنتهي مقالتي بالحديث عن التعليم الذي



حصول كليتنا على شهادة الاعتماد الأكاديمي الدولية الصادرة من وكالة الاعتماد الأكاديمي لكليات الشريعة



بعد صدور نتيجة الطلب بالإيجاب الذي تقدمت به كليتنا لوكالة الاعتماد الأكاديمي في كانون الثاني لعام ٢٠٢٠ استحققت كليتنا شهادة الاعتماد الأكاديمي الدولية لبرنامجها الصباحي والمسائي. وبهذا تكون هي الأولى على مستوى تركيا التي تحصل على شهادة اعتماد في مجال التعليم الديني الجامعي.



وفي طور حديثه عن هذا النجاح وبعد قوله أن استحقاق كليتنا لهذه الشهادة في عامها الثلاثين من تاريخ إنشائها يجعل الحدث أكثر أهمية، قال عميد كليتنا البروفيسور أحمد بوسطانجي: "اعتقد بأن هذا النجاح المهم سيساهم في التعريف بجامعتنا على المستويين

المحلي والدولي. كما أنه سيؤثر إيجاباً على اختيارات الطلاب المتقدمين للجامعات، وبجانب هذا أعتقد أنه سيزيد من تسارع نجاح كليتنا التي ما لبثت عن التقدم منذ إنشائها."

وعزى عميدنا أحمد بوسطانجي هذا النجاح بشكل أساسي لهيئة الجودة والاعتماد المرؤوسة بالبروفيسور الدكتور عثمان جومان وأعضاء الهيئة المشكلة من عضوي الهيئة التدريسية الدكتور ضياء أردينتش، والدكتورة عائشة جول ميني والمعيد الدكتور يونس كايماز، والمعيد طاهر تشاغمان، والمعيد خليل ابراهيم يلماز، والمعيد عفيفة شيماء ناتش، وثمان اشجوفان. حيث قال: "إن هذا النجاح نتاج لجهود كل المنتسبين لكليتنا من أساتذة وإداريين وطلاب وهذا يجعل نجاحنا أعلى قدرا وأكبر قيم".



نشاطات ملتقى لغة الضاد



الاجتماع مع الرئيسة الأكاديمية هوليا آفاجان



زيارة لعميد الكلية أ. د. أحمد بستاجني



الجناح الخاص بنا في الأيام التعريفية للأندية الطلابية بجامعة ساكاريَا



رحلة إسطنبول
نظمت جولة الأماكن التاريخية
للأديان تحت إشراف روضة أيدين
في تاريخ 23 مايو 2023.



مسابقة شعرية

أقيمت مسابقة إلقاء الشعر العربي من قبل نادي طلاب (ملتقى لغة الضاد) وذلك يوم الخميس 22 ديسمبر 2022 في قاعة المؤتمرات في كلية الإلهيات بجامعة صكاريا. وحصل على المرتبة الأولى في المسابقة الطالب أنيس كوش وعلى المرتبة الثانية الطالب يوسف آلان وعلى المرتبة الثالثة الطالبة بتول تشلبي.



ورشة الترجمة



SAKARYA ÜNİVERSİTESİ İlahiyat Fakültesi

دروس العبرية

Arapça Öğrenci Topluluğu (Mülteka lügati't-dât)
2022-2023 Sonbahar Dönemi

Arapça Takviye Kursları Programı

Pazartesi	Çarşamba	Perşembe	Cuma
13.00-14.00 Muhadese Reyhan Günaydın	12.00-13.00 Muhadese, Funda Nur Onay	12.00-13.00 Nahiv Miraç Karaca	13.00- 14.00 Sarf Zeynep Taşkın
	12.00- 13.00 Nahiv Fatma Nur Arpacı	14.00-15.00 Nahiv Sümeyye Adatepe	13.00-14.00 Sarf Çimen Ten
	13.00-14.00 Kıraat Şeyma Zaim		13.00-14.00 Sarf Sümeyye Tokmak
	15.00-16.00 Kıraat Şewal Korkmaz		15.00-16.00 Muhadese Mercan Demir

صوت الملتقى